

## الصمت وآداب اللسان

171 - حدثني عبد الله بن أبي بدر أنبأنا يزيد بن هارون أنبأنا سليمان التيمي قال ي

سمعت رجلا يحدث في مجلس أبي عثمان النهدي عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأتين من الأنصار صامتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلتا إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن ها هنا امرأتين صامتا وقد كادتا أن تموتا من العطش فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فسكت قال : ثم جاءه بعد ذلك أحسبه قال : في الظهيرة فقال : يا رسول الله إنهما والله لقد ماتتا أو كادتا أن تموتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ايتوني بهما فجاءتا فدعا بعدس أو قرح فقال لإحداهما : قيئي فقاءت من قيح ودم وصيد حتى ملأت القرح وقال للأخرى : قيئي فقاءت من قيح ودم وصيد فقال : إن هاتين صامتا مما أحل الله لهما وأفطرتا على ما حرم الله عليهما جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس